

رسم رقم (25) : تركيب الطور البوغي الناضج لنبات Anthoceros

٣- صف الحزازيات القائمة (الورقية) class: Bryopsida or Musci  
تعد هذه المجموعة من اكبر مجاميع الحزازيات الورقية واكثرها تطورا وتضم حوالي ٦٠٠ جنس و بحدود ٢٥٠٠ نوع وتنتشر في مختلف البيئات وفي جميع انحاء العالم وينمو البعض منها في البيئات المائية كما في نمو النبات Sphagnum الذي ينمو في برك والمستنقعات الحامضية او قد ينمو البعض منها على الصخور الكلسية او السيليكية او تنمو على جذوع الاشجار .

تعد ذات اهمية اقتصادية لنموها الكثيف على سطح التربة والصخور فهي من العوامل المقاومة لتعرية التربة .

#### الصفات العامة :

١- الطور المشيجي : هو السائد ويتميز الى مرحلتين :

أ- البروتونيما (الخيط الاولي): protonema

هي المرحلة التي تنتج من انبات البوغ . وبعد سقوطه على سطح التربة يكون تركيب خيطي متفرع تحمل خلاياه عدد من البلاستيدات الخضراء وتفرعات اخرى تخلو خلاياها من البلاستيدات الخضراء التي تمثل خلاياها اشباه الجذور

ب- النبات المشيجي الورقي : Leafy Gametophyte

ينشا من براعم خاصة تنمو على الخيط الاولي وينمو كل برعم الى نبات مشيجي ورقي قائم

٢- يكون النبات المشيجي الناضج ذو محور ورقي قائم يمتد من قاعدته اشباه الجذور متعددة الخلايا داخل التربة ويحمل المحور تفرعات الجانبية والاوراق ملتفة بشكل حلزوني على المحور تحوي على ورق الوسطي بسمك طبقتين من الخلايا والنباتات قد تكون احادية المسكن او ثنائية المسكن وتحمل الاعضاء التكاثرية في قمم الافرع والمحاور. وتحاط الاعضاء التكاثرية باوراق ضيقة خضر تسمى Pericheatial leaves بالاضافة الى وجود الخيوط العقيمة Paraphysis بين الاعضاء التكاثرية لحمايتها وتحاط منطقة للاركيونة بخلايا متكاثفة

٣- يتميز الطور البوغي الى ثلاث اجزاء القدم والحامل والعلبة البوغية وتحوي خلايا جدار العلبة البوغية المتعددة الطبقات ٣-٨ على عدد كبير من البلاستيدات بالاضافة الى وجود الثغور والخلايا الحارسة وتفتح العلبة البوغية بواسطة الاغطية ٤- تصنف الى ثلاثة رتب منها رتبة

Order: Sphagnales

Family :Sphagnaceae

Genus :*Sphagnum*

يضم هذا الجنس حوالي ٣٢٦ نوعاً وتفضل جميعها المعيشة في أماكن رطبة جداً أو شبه مائية أو مغمورة في المياه . تعيش النباتات بصورة متقاربة جداً من بعضها مكونة كتلة كبيرة تغطي مساحات واسعة من البرك الحامضية والبحيرات ونمو هذا النبات في البيئات المائية يؤدي الى زيادة حامضيتها .

النبات الكميوتوفاييت Gametophyte

المرحلة الابتدائية ( البروتونيما ) Protonema Stage

تتكون هذه المرحلة نتيجة لانبات الجراثيم ( السبورات ) وفي البداية تكون عبارة عن خيط قصير يحتوي على عدد قليل من الخلايا وباستمرار النمو والانقسام لهذه الخلايا يتحول الخيط الى صفيحة خضراء من الخلايا ومفصصة بدون انتظام وسمكها خلية واحدة . تثبت الصفيحة التالوسية نفسها على المادة التي تعيش عليها بواسطة اشباه جذور عديدة الخلايا . يبرز النبات الكميوتوفاييت الفتى من طرف الصفيحة الخضراء وهو أخضر اللون ورقي الشكل وتتكون اشباه جذور عديمة اللون قليلة العدد عند قاعدته وهي تشبه الشعيرات الجذرية ومع نمو النبات الكميوتوفاييت تبدأ هذه الشعيرات بالضمور ولهذا فان النبات الكميوتوفاييت البالغ لا يحتوي على اشباه جذور .

## المظهر الخارجي للنبات الكميثوفايث البالغ

نبات السفاكنم حولي ويتكون من ساق قائمة ضعيفة ورقيقة وتنمو النباتات بالقرب من بعضها مما يساعد السيقان على الانتصاب افقياً الى الاعلى . ينمو الساق الى طول معين يصل الى قدم أو اكثر بقليل وينقصه اشباه الجذور ولكن يتفرع كثير ويكون التفرع جانبياً وكلا الساق والأفرع مغطاة بأوراق صغيرة وكثيفة . وفي طرف الساق يوجد تجمع لفروع صغيرة محدودة النمو فائدتها حماية البرعم الطرفي .

### تشرح الساق

تميز ساق السفاكنم الى ثلاثة مناطق في المقطع العرضي وكما يلي :

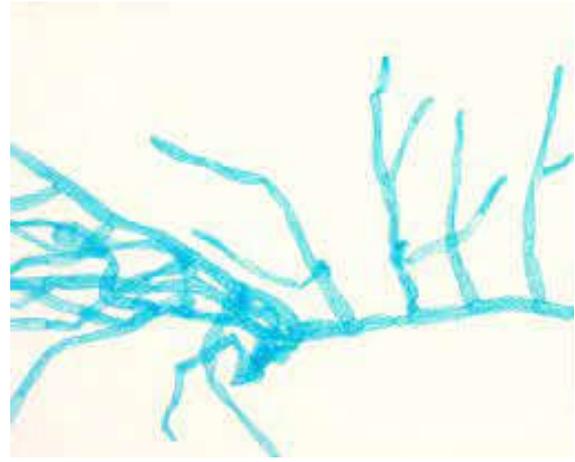
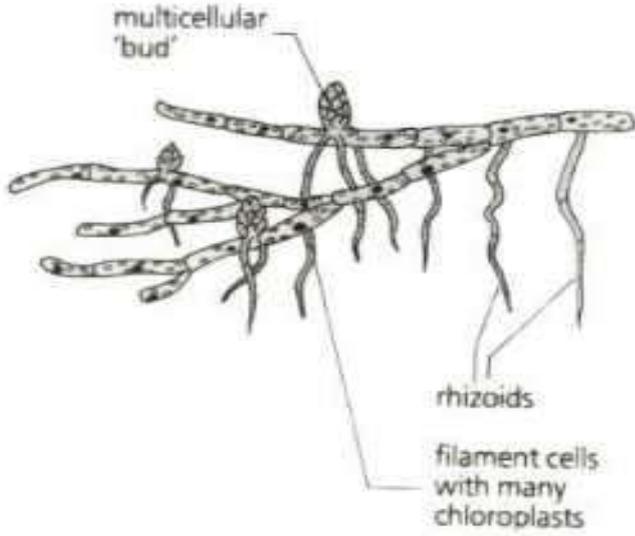
١ - المنطقة الاولى **Hyalodermis** . وهي تمثل الطبقة الخارجية للساق وتختلف في سمكها ففي الساق الفتية والأفرع تكون من طبقة واحدة من الخلايا المتراسة ، أما في الساق القديمة فتتكون من ثلاث طبقات الى ست باستمرار نمو النبات تفقد هذه الخلايا محتوياتها الحية ويكبر حجمها وتكون اسفنجية في طبيعتها لها قدرة على خزن الماء وتستطيع امتصاص الماء بواسطة الخاصية الشعرية معوضة فقدان اشباه الجذور في النبات البالغ .

٢ - المنطقة الثانية **hydrome** . وتقع بعد المنطقة الخارجية وتحيط بالنخاع وتتكون من خلايا مثخنة الجدران فائدتها التقوية والتدعيم .

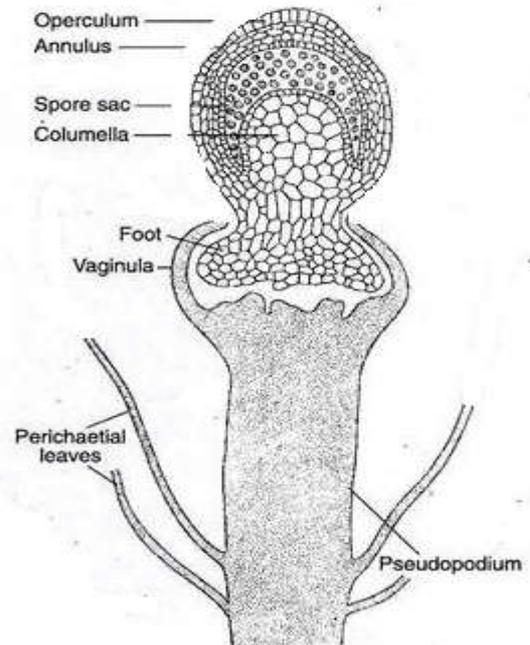
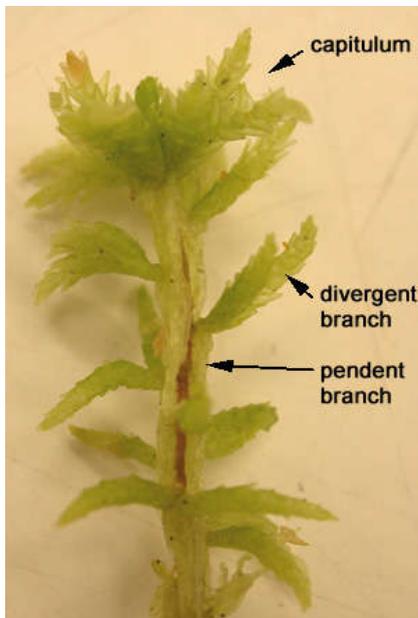
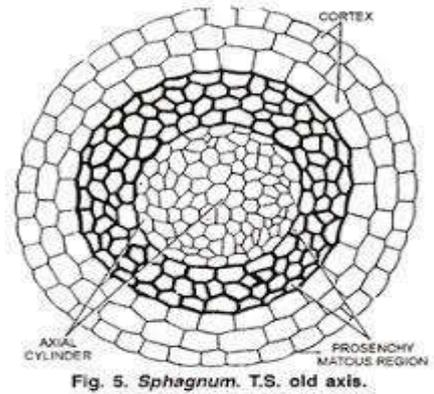
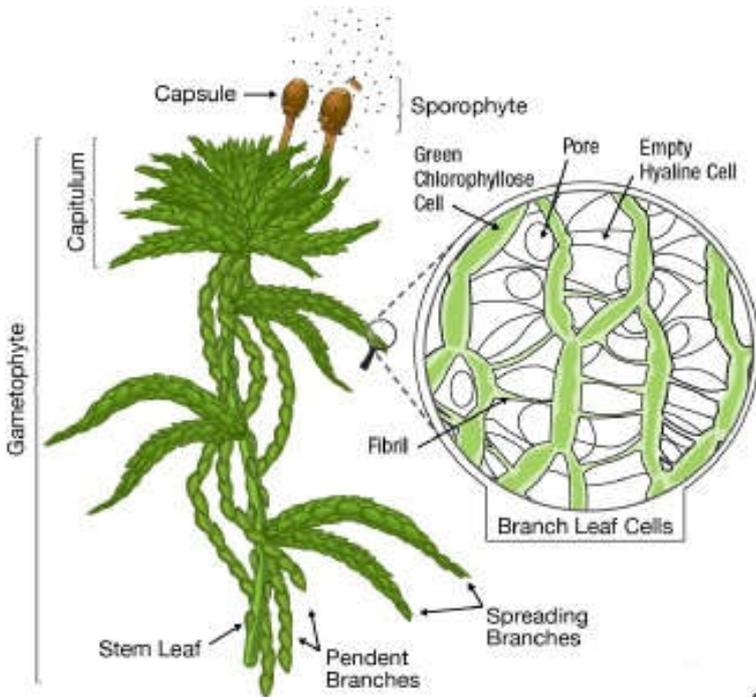
٣ - منطقة النخاع **Medulla** . تمثل الجزء المركزي للساق وتتكون من خلايا برنشيمية عديمة اللون رقيقة الجدران فائدتها خزن المواد الغذائية .

### الأوراق Leaves

تترتب الاوراق بصورة حلزونية على الساق الرئيسية وكذلك على الأفرع الجانبية وتكون متقاربة جداً على الأفرع ومتباعدة نوعاً ما على الساق الرئيسية ويختلف شكل الأوراق على الساق الرئيسية عنه على الأفرع الجانبية ولكنها بصورة عامة تكون صغيرة حرشفية رقيقة وجلالسة ينقصها العرق الوسطي وطرفها حاد . عند فحص الاوراق يظهر انها تركيب غشائي أخضر اللون سمكه طبقة واحدة من الخلايا



protonema



وعندما تكون الورقة حديثة تكون خلاياها متشابهة وتحتوي على البلاستيدات الخضراء ولكن عندما تكبر الأوراق وتصبح مسنة تتميز خلاياها الى نوعين . خلايا كبيرة الحجم مية شفافة وخلايا ضيقة حية خضراء اللون وتقوم بعملية التركيب الضوئي وتترتب الخلايا الشفافة المية بصورة متبادلة مع الخلايا الطبقة الحية .

## التكاثر Reproduction

تتكون اعضاء التكاثر الجنسية الذكرية والانثوية خلال فصل الخريف على افرع متخصصة متحورة قليلاً قصيرة وكثيفة الأوراق. إن أفراد هذا الجنس إما أحادية المسكن أو ثنائية المسكن وفي الحالة الأولى تحمل الاعضاء الجنسية على افرع مختلفة. تتكون اعضاء التكاثر الجنسية المذكرة ( الانثريذة ) على افرع جنسية تعرف بأفرع الانثريذة **Antheridial branches** وتكون قصيرة ولكن أصلب من الأفرع الجانبية الخضرية وهي مغطاة بأوراق كثيفة خضراء . صفراء أو بنية اللون صغيرة الحجم . تتكون الانثريذة **Antheridium** بصورة مفردة في ابط الأوراق المترتبة على الفرع الجنسي المذكر والانثريذة البالغة ذات شكل بيضوي وتعمل على حامل رفيع وطويل نسبياً. تحاط الانثريذة بجدار سمكه طبقة واحدة من الخلايا ويغلف هذا الجدار النسيج المشيجي ( السبرمي ) والذي يعطي عند بلوغه الامشاج **Gametes** أو السبرمات **Sperms** . والسبرمات ذات شكل طويل وملتفة حلزونياً ولها سوطان عند طرفها . عند توفر الماء تبدأ الانثريذة الناضجة بالفتح من طرفها بواسطة عدة فصوص غير منتظمة وتبدأ السبرمات بالسباحة حالما تخرج الى المحيط الخارجي .

أما أعضاء التكاثر الجنسية الانثوية ( الاركيكونة ) تتكون على افرع جنسية تعرف بأفرع الاركيكونة **Archegonial branches** وهي قصيرة جداً وخضراء اللون تشبه البراعن في مظهرها وتتكون في أغلب الاحيان تحت قمة الساق الرئيسية وتحمل هذه الأفرع الجنسية أوراقاً أكبر حجماً من الأوراق الخضرية الاعتيادية وتكون غنية بالبلاستيدات الخضراء. تتكون الاركيكونة في مجاميع صغيرة وتتفاوت عددها في كل مجموعة من ١ - ٥. ويغلب أن يكون ثلاثاً عند طرف الفرع الجنسي الذي يحملها. إن الاركيكونة البالغة كبيرة الحجم نسبياً ولها حامل طويل نسبياً وتمتاز باحتوائها على عنق طويل يتكون من ستة صفوف عمودية من الخلايا

## الطور البوغي Sporophyte

يتألف النبات السبوروفائيت الناضج من العلبة والقدم ويفصل بينهما تخصص  
يمثل النب *seta* . والقدم عبارة عن تركيب كروي الشكل منتفخ يغمر في نسيج  
القدم الكاذب *Pseudopodium* والأخير يعود الى النبات الكميوتوفائيتي . أما العلبة  
فهي تركيب كروي الشكل صغير ذات لون بني غامق أو اسود . تحاط العلبة بجدار  
سمكه يتراوح من ٤ - ٦ طبقات من الخلايا والطبقة الخارجية منه تمثل البشرة  
التي تكون خلاياها مثخنة ومتراصة وتحتوي على ثغور ضامرة . أما الخلايا الأخرى  
الداخلية للجدار فتمتاز بجدارها الرقيقة واحتوائها على البلاستيدات الخضراء ولا  
توجد فسحات بينية بينها . أما في مركز العلبة فيتواجد النسيج العقيم أو العويمد  
*Columella* ويحاط هذا الأخير من الأعلى بكيس الجراثيم أو السبورات *Spores*  
*Sac* مكوناً شكلاً يشبه القبة **Dome Shape** يحتوي كيس السبورات على  
جراثيم احادية المجموعة الكروموسومية وتتكون السبورات في مجاميع رباعية  
*Tetrad* ولا وجود للتراكيب المعروفة بـ *elaters* في علبة السفاكنم . يحاط  
السبور بجدار سمكه طبقتان الخارجية *exosporum* والداخلية *endosporum*  
ويبقى السبور حياً لمدة تصل الى ستة أشهر تحت الظروف الجافة . أما في قمة  
العلبة فيوجد الغطاء **Operculum** وهو تركيب قرصي الشكل ويفصل عن بقية  
العلبة بواسطة تركيب حلقي من الخلايا ذات الجدر الرقيقة .

### آلية تفتح العلبة ونثر السبورات

يتم تفتح العلبة نتيجة لانفجار يحدث بها خلال الأيام المشمسة . وعند نضج  
السبورات في الكيس . تبدأ خلايا النسيج العقيم ( العويمد ) بالتفكك مؤدية الى  
حدوث فجوات هوائية تحت كيس السبورات . تحت كيس السبورات . يبدأ جدار  
العلبة بالجفاف والانكماش نتيجة لتأثير اشعة الشمس وبذلك يتحول شكل العلبة من  
الكروي الى الاسطواني . أما الهواء المحبوس في داخل العلبة فيكون تحت تأثير ضغط  
ولا يستطيع النفاذ . وباستمرار انكماش جدار العلبة . تبدأ خلايا الغطاء المثخنة  
بمقاومة الانكماش مما يؤدي الى الاختلاف في الشد وبالتالي تمزق خلايا  
التركيب الحلقي *annulus* ذات الجدر الرقيقة وتطير غطاء العلبة . أما الهواء  
المحبوس في داخل العلبة فينفذ الى الخارج مع السبورات على شكل غيوم في  
الهواء .



## انبات السبورات وتكون النبات الكميوتوفاييتي

تبدأ السبورات بالانبات تحت الظروف المناسبة وفي خلال اسبوع . تمتص السبورات الماء وتنتفخ ويتمزق الجدار الخارجي **exosporum** ويبرز الجدار الداخلي **endosporum** من خلال التمزق على شكل خيط قصير أخضر اللون يتكون من خليتين الى أربع . يتحول هذا الخيط الى مرحلة البروتونيما **Protonema stage** ويحدث للبروتونيما انقسامات لتكون تركيباً يشبه الصفيحة سمكها طبقة واحدة من الخلايا . وباستمرار النمو والتميز يتحول الى تركيب ثالوسي منفص بدون انتظام يثبت نفسه على المادة التي يعيش عليها بواسطة اشباه جذور عديمة اللون عديدة الخلايا . ومن احدى الخلايا الطرفية للبروتونيما ينشأ النبات الكميوتوفاييتي القائم العديد الأوراق . وعادة يتكون في العادة نبات كميوتوفاييتي واحد من كل بروتونيما . تضمحل البروتونيما ويبدأ النبات الكميوتوفاييتي الفتى بالاعتماد على نفسه .

### رتبة **Order: Funariales**

#### الصفات العامة

- ١ - الأوراق بيضوية الشكل جالسة ولها عرق وسطي مميز سمكة اكثر من طبقة واحدة من الخلايا .
- ٢ - وجود فسحات بينية كبيرة حول كيس السبورات تتخللها جسر **trabeculae**
- ٣ - عدم وجود القدم الكاذب **Pseudopodium**
- ٤ - النب ( الحامل ) **Seta** طويل ويحمل العلبة عند نضجها الى اعلى بعيداً عن الاوراق .
- ٥ - يمتد العويمد عمودياً الى اعلى ويصل الى منطقة الغطاء ويحاط بكيس السبورات .
- ٦ - وجود الاسنان البريستومية **Peristome teeth** في اعلى فجوة السبورات وتحت الغطاء مباشرة .
- ٧ - تتفتح العلبة نتيجة لانفصال الغطاء .
- ٨ - وجود القلنسوة **Calyptra**
- ٩ - الطور البروتونيمي خيطي .
- ١٠ - تعتبر علبة نباتات هذه المجموعة اكثر تعقداً من النباتات السابقة .